



حضرات السادة خبراء و مهنيي الدفاع المدني المحترمين

في عشية الاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية 2021 ، أود أن أعرب عن خالص امتناني لكم جميعاً ، خبراء و مهنيين و كل العاملين بالدفاع المدني في جميع أنحاء العالم.

في هذا العام 2021 ستحتفل المنظمة الدولية للدفاع المدني (ICDO) ، ومقرها جنيف ، سويسرا ، بعيدها التسعين ، مما يجعلها واحدة من أقدم المنظمات الدولية في العالم.

، لقد تطورت منظمة ICDO من جمعية (ليوكس دي جنيف) التي أسسها الجراح الفرنسي الجنرال جورج سان بول في عام 1931 وعلى مدى تاريخها الطويل لتعزيز إنشاء مناطق آمنة لحماية السكان والمعالم التاريخية المعرضين للخطر في أوقات الحرب لتصبح في 1 مارس 1972 ، منظمة حكومية دولية. إن أحد الأهداف الجوهرية لمنظمة ICDO هو رفاهية الدول بتكريس عملها لحماية السكان المدنيين والممتلكات والبيئة من الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان.

لحسن الحظ أن مهام ICDO يتم تنفيذها بشكل جيد من قبلكم كل على مستوى مسؤوليته.

أنتهز هذه فرصة ومن خلال هذا الاحتفال لأعرب لكم عن شكر الأمانة الدائمة للمنظمة على شجاعتكم وعزمكم على الاستعداد في جميع الأوقات لمواجهة المواقف الصعبة من أجل الحفاظ على الأرواح والبيئة وإنقاذ والممتلكات.

إن الشجاعة والعزم من الصفات التي سيكون هناك حاجة ماسة إليها لمواجهة الأزمة المعقدة التي يمر بها المجتمع العالمي منذ نهاية عام 2019 بسبب المرض الذي سببه فيروس كورونا (COVID19).

في الواقع منذ 30 يناير 2020 عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن كوفيد 19 جائحة عالمية انتشر الفيروس بسرعة في جميع أنحاء العالم وأصاب وأكثر من 100 مليون شخص في أكثر من 200 دولة حتى الآن .

نفذت العديد من الدول إجراءات صارمة من أجل السيطرة على تفشي الفيروس وقف انتشاره بما في ذلك الاحتواء وإغلاق الحدود وذلك للحد من حركة الأشخاص وقد تسبب هذا في اضطراب كبير في قطاع الاقتصاد وعلى جميع المستويات . ونتيجة لذلك قام صندوق النقد الدولي (IMF) بمراجعة توقعاته للنمو العالمي لتصبح سلبية مما سيكون له تأثير مناوئ على قدرات الدول للاستجابة للمخاطر والكوارث و بالتالي سيتعين علينا مضاعفة جهودنا للتغلب على هذه التحديات.

من المناسب أن يكون شعار الاحتفال باليوم العالمي لهذا العام هو: "حماية مدنية قوية للحفاظ على الاقتصاد الوطني".

ومع معرفتنا أنه في كثير من الحالات يتم تخطيط الميزانية على غرار الظروف العادية فإنه من الضروري إعادة التفكير في الاستراتيجيات الوطنية من خلال مراعاة الظروف الاستثنائية من منظور الحماية المدنية للمجتمعات المرنة.

بمناسبة هذا اليوم أود أن أؤكد لكم من جديد الالتزام المستمر للمنظمة الدولية للدفاع المدني بالاستماع دائماً إلى جميع الدول الأعضاء والمراقبين و اصحاب العلاقة ،من أجل تعزيز القدرات الجماعية على النحو الأمثل للاستجابة لحالات الطوارئ التي تسببها الطبيعة او الإنسان.

معاً نحن اقوى.

معاً ، سنتغلب على جميع التحديات.